

الهوية العربية والتحول نحو الديمقراطية

د. محمد شهاب الوهيب (جامعة الكويت)

يدير الحوار د. مكرم عباس (السيفريا)

هذه دراسة استكشافية يحاول د. محمد الوهيب من خلالها تحديد مفهوم الهوية العربية - انطلاقاً من البحث في مرتكزاته الأساسية وكيفية بلورتها وظهورها - ومحاولة ربطه بمفهوم الديمقراطية من خلال سؤال مركزي: هل لعبت الديمقراطية من حيث هي أسلوب في تنظيم حياة البشر أي دور واقعي في تشكيل الثقافة العربية؟ أو على الأقل، هل كان لها دوراً ما في المخيلة أو العقل العربي كمحدد أو مرجع للسلوك أو التنظيم الاجتماعي؟ من خلال المبررات التي يقدمها المحاضر في هذا السياق، ستكون الإجابة بالنفي.

ينتقل المحاضر بعد ذلك إلى قسم مفصلي في هذا البحث يحاول من خلاله تقصي الظهور التاريخي للديمقراطية وأهميتها في الوعي العربي ويتوقف فيه عند تحليل الأسباب المختلفة التي أدت لفشل هذه التجربة على الرغم من التزام الخطاب العربي الرسمي والشعبي بهذا المصطلح.

الدكتور محمد الوهيب هو رئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب - جامعة الكويت. حصل الدكتور الوهيب على البكالوريوس في الفلسفة من جامعة الكويت، وشهادة الماجستير من كلية بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على الدكتوراه من جامعة ولاية فلوريدا بعد دفاعه عن أطروحة حول الفكر السياسي لدى الفيلسوفة الألمانية-الأمريكية حنه أرندت. الدكتور الوهيب مهتم بالبحث في الفكر السياسي الغربي والايديولوجيات المعاصرة، بالإضافة للفلسفة الألمانية في التراث الفينومينولوجي ابتداء من هسرل وهيدغر وحنة أرندت. الدكتور الوهيب مهتم أيضاً بالبحث في العلاقة بين النظرية والتطبيق، وقضى أعواماً في البحث والكتابة متعرضاً بالنقد والتحليل لموضوعات مثل إصلاح القطاع الأمني، التحول الديمقراطي في المنطقة العربية، التشدد الديني، الطائفية السياسية وقضايا المواطنة وغيرها.

د. مكرم عباس أستاذ جامعي في المدرسة العليا بمدينة ليون - فرنسا، وهو يشغل حالياً منصب مدير المركز الفرنسي للأبحاث في شبه الجزيرة العربية. تتركز أبحاثه حول قضايا الفلسفة السياسية في الإسلام ودراسة نصوص الآداب السلطانية. من ضمن أعماله الإسلام والسياسة في العصر الوسيط (٢٠٠٩) والترجمة الفرنسية لكاتب الماوردي "تسهيل النظر وتعجيل الظفر في أخلاق الملك وسياسة الملك" (٢٠١٥) مع مقدمة في فن الحكم في الإسلام.

الثلاثاء ١٤ ديسمبر ٢٠٢١، ٦:٠٠ مساءً بتوقيت الكويت

في المركز الفرنسي للأبحاث في شبه الجزيرة العربية (دسمان، قطعة ١، شارع ١٦٦)